



Distr.
GENERAL
A/39/709
30 November 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٠٠ من جدول الأعمال

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تقرير اللجنة الثالثة

المقرر: السيد عجينجور بولوفجيك (بولندا)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، وبناءً على توصية المكتب أن تدرج في جدول أعمال دورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون :
" مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين :

" (أ) تقرير المفوض السامي ؛

" (ب) تقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا : تقرير الأمين العام "

وأن تحيله الى اللجنة الثالثة .

٢ - ونظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها ٣٦ و ٣٨ الى ٤١ و ٤٧ و ٥٠ و ٥٣ المعقودة في الفترة من ١٢ الى ١٥ و ٢١ و ٢٦ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ . ويرد وصف لمناقشة اللجنة في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.3/39/SR.36 و 38-41 و 47 و 50 و 53) .

٣ - وقررت اللجنة النظر في البند ١٠٠ مع ما يتصل بالموضوع من فصول تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (البند ١٢ من جدول الأعمال) المتعلقة بحالات محددة من حالات تقديم المساعدة الى اللاجئين .

.../...

- ٤ - وفيما يتصل بالبند ١٠٠ كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :
- (أ) تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الفصل الثالث ، الجزء دال (A/39/3 (Part II) (١) ؛
- (ب) تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (A/39/12 و Add.1) (٢) ؛
- (ج) المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا: تقرير الأمين العام (A/39/402 و Add.1) ؛
- (د) رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نص بلاغ صادر عن الاجتماع الرابع لمجلس وزراء الحكومة الائتلافية لكبوتشيا الديمقراطية المعقود يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ (A/39/92-S/16301) ؛
- (هـ) رسالة مؤرخة في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها الاعلان الختامي والقرارات التي اعتمدها المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية ، الذي عقد في دكا في الفترة من ٦ الى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ (A/39/133-S/16417) ؛
- (و) رسالة مؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة (A/39/165-S/16462 و Corr.1) ؛
- (ز) رسالة مؤرخة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة (A/39/185-S/16486) ؛
- (ح) رسالة مؤرخة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة (A/39/189-S/16490) ؛

-
- (١) سوف يصدر بوصفه وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٣ (A/39/3) .
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحقان رقم ١٢ ورقم ١٢ ألف (A/39/12 و Add.1) .

(ط) رسالة مؤرخة في ٣ نيسان /ابريل وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نص بيان أصدره رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جاكرتا في ١٩ نيسان /ابريل ١٩٨٤ ، باسم وزراء الخارجية التابعين لدول الرابطة (A/39/204-S/16499)؛

(ى) رسالة مؤرخة في ٢٤ نيسان /ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة ، يحيل فيها مذكرة صادرة عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية الشعبية في ١٩ نيسان /ابريل ١٩٨٤ (A/39/212-S/16505)؛

(ك) رسالة مؤرخة في ١٠ ايار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاندونيسيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها بيان أصدره وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جاكرتا في ٨ ايار/مايو ١٩٨٤ (A/39/254-S/16555)؛

(ل) رسالة مؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نص بيان مشترك بشأن مشكلة كمبوتشيا أصدره وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جاكرتا في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ (A/39/352-S/16672)؛

٥ - وفيما يتصل بالبنود ذات الصلة من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتصل بحالات محددة من حالات تقديم المساعدة الى اللاجئين ، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :

(أ) تقرير المفوض السامي لشؤون اللاجئين عن تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في الصومال (A/39/443)؛

(ب) تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي (A/39/444)؛

(ج) تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن حالة اللاجئين في السودان (A/39/445)؛

(د) تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى المشردين في اثيوبيا (A/39/447)؛

٦ - وفي الجلسة ٣٦ المعقودة في ٢ تشرين الثاني /نوفمبر أدلى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ببيان استهلاكي .

ثانيا - النظر في الاقتراحات

ألف - مشروع القرار A/C.3/39/L.38

٧ - في الجلسة ٤٧ ، المعقودة في ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ، قدم ممثل الكاميرون ، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في المجموعة

الافريقية ، مشروع قرار (A/C.3/39/L.38) عنوانه " المؤتمر الدولي الثاني المعنوي بتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا " .

٨ - وفي الجلسة ٥٠ ، المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.3/39/L.38 دون تصويت (انظر الفقرة ١٢ ، مشروع القرار الأول) .

با - مشروع القرار A/C.3/39/L.37

٩ - وفي الجلسة ٤٧ ، المعقودة في ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ، قدم ممثل فنلندا مشروع قرار (A/C.3/39/L.37) عنوانه " تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين " ، اشتركت في تقديمه كل من استراليا ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايسلندا ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرتغال ، وسلجيا ، وبوليفيا ، وتايلند ، والجمهورية الدومينيكية ، وجيبوتي ، والدانمرك ، وزائير ، والسنغال ، والسودان ، والسويد ، وسيراليون ، والفلبين ، وفنزويلا ، وفنلندا ، وكندا ، وكوستاريكا ، وليسوتو ، ومدغشقر ، ومصر ، والنرويج ، والنمسا ، ونيكاراغوا ، ونيوزيلندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان ، واليونان ، وكذلك الارجننتين ، والصومال ، وفرنسا ، وقبرص ، والكونغو ، وهندوراس ، التي انضمت اليها فيما بعد بنغلاديش ، وبنن ، وجزر القمر ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وغامبيا .

١٠ - وعم في الوثيقة A/C.3/39/L.52 بيان مقدم من الأمين العام عما يترتب على مشروع القرار من آثار مالية في الميزانية البرنامجية .

١١ - وفي الجلسة ٥٣ ، المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.3/39/L.37 دون تصويت (انظر الفقرة ١٢ ، مشروع القرار الثاني) .

ثالثا - توصيات اللجنة الثالثة

١٢ - توصي اللجنة الثالثة للجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين :

مشروع القرار الأول

المؤتمر الدولي الثاني المعنوي بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قراراتها ١٩٧/٣٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ و ١٢٠/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ ، المتعلقين بالمؤتمر الدولي الثاني المعنوي بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ،

وقد نظرت في تقارير الأمين العام بشأن المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا والذي عقد في جنيف في الفترة من ٩ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤ ،

وإذ ترحب بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر ، وأبرزها اعتماد الاعلان وبرنامج العمل اللذين يقدمان للمجتمع الدولي استراتيجية جماعية للتوصل الى حلول دائمة ،

وإذ يساورها شديد القلق للمشكلة المستمرة والخطيرة المتمثلة في الاعداد الكبيرة من اللاجئين في القارة الافريقية ،

وإذ دراكا منها للعب الاقتصاد والاجتماعي الذي تتحمله بلدان اللجوء الافريقية بسبب وجود هؤلاء اللاجئين وآثاره على تنميتها الوطنية ، وللتضحيات الضخمة التي تقدمها هذه البلدان على الرغم من مواردها المحدودة ،

وإذ تسلم بالمسؤولية الجماعية العالمية المتمثلة في تقاسم العبء الملح الباهظ لمشكلة اللاجئين الافريقيين عن طريق تعبئة الموارد تعبئة فعالة لتلبية الاحتياجات الملحة والطويلة الأجل للاجئين ولتعزيز قدرة بلدان اللجوء على النهوض بأعباء اللاجئين على نحو كاف خلال بقائهم في هذه البلدان ، وكذلك لمساعدة بلدان المنشأ في اعادة تأهيل العائدين باختيارهم ،

وإذ تشدد على الأهمية الحيوية للتكامل بين المعونة المقدمة للاجئين والمساعدة الانمائية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح اتساع مشاركة الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والالتزامات والتعهدات التي اعلنت في المؤتمر المذكور ،

١ - تعرب عن تقديرها لكل من الأمين العام للأمم المتحدة ، والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومدبر برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، لما بذلوه من جهود جديرة بالثناء في تنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ؛

٢ - تؤيد الاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا (٣) ؛

- ٣ - تعرب عن بالغ تقديرها للبلدان الافريقية المضيفة ، التي تعد أكبر المانحين ، لما تقدمه من تبرعات سخية وما تبذله من جهود مستمرة للتخفيف مما يعانيه اللاجئون رغم حالتها الاقتصادية الحرجة ؛
- ٤ - تعرب مرة أخرى عن تقديرها للمجتمع الدولي ، وخاصة جميع البلدان المانحة والوكالات المتخصصة والمنظمات الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لتأييدها للمشاريع المقدمة الى المؤتمر ولما أبدته من استجابة أولية لهذه المشاريع ؛
- ٥ - تحث المجتمع الدولي على المحافظة على الزخم الذي أوجده المؤتمر وعلى ترجمة المشاريع المقدمة والمبادئ الواردة في الاعلان وبرنامج العمل اللذين وافق عليهما المؤتمر الى واقع ملموس ؛
- ٦ - تؤكد على الأهمية الحيوية للتكامل بين المعونة المقدمة الى اللاجئين والمساعدة الانمائية وللتوصل الى حلول دائمة لمشكلات اللاجئين في افريقيا عن طريق اعادتهم الطوعية الى أوطانهم أو ادماجهم في المجتمعات المحلية ، وعلى ضرورة تقديم المساعدة من أجل تعزيز الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الافريقية التي تستقبل اللاجئين والعائدين ؛
- ٧ - ترجو من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يواصل ابقاء حالة اللاجئين في افريقيا قيد الاستعراض المستمر بغية تقديم المساعدة الانسانية الكافية للاغاثة والتوصل الى حلول دائمة موسعة ؛
- ٨ - تطلب الى جميع المنظمات الوثيقة الصلة بالموضوع في منظومة الأمم المتحدة ، والى المنظمات الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، أن تدعم ، في مجال اختصاصها ، العمل من أجل تحقيق أهداف المؤتمر ؛
- ٩ - ترجو من الأمين العام ، وفقا للاعلان وبرنامج العمل ، أن يقوم ، بالتشاور والتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ومع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بصفة خاصة ، بمراقبة أعمال المتابعة المتعلقة بالمؤتمر ؛
- ١٠ - ترجو أيضا من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

مشروع القرار الثاني

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية^(٤) وفي تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمال دورتها الخامسة والثلاثين^(٥) واستمعت الى البيان الذي ألقاه المفوض السامي في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤^(٦) ،

وإذ تشير الى قرارها ١٢١/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تعيد تأكيد الطابع الانساني المحض وغير السياسي للأنشطة التي تضطلع بها المفوضية ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق ان اللاجئين والمشردين الذين يعني بهم المفوض السامي لا يزالون يواجهون مشاكل خطيرة بشكل مفرغ في جميع أنحاء العالم ،

وإذ تؤكد الأهمية الأساسية لوظيفة المفوض السامي في توفير الحماية الدولية والحاجة الى أن تتعاون الدول مع المفوض السامي في ممارسة هذه الوظيفة الأساسية ولا سيما بالنظر الى الانتهاكات المستمرة والدوابة للحقوق الأساسية للأشخاص الذين تعنى بهم مفوضيته ،

وإذ ترحب بالعدد الاضافي من الدول التي انضمت الى اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١^(٧) وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتصلين بمركز اللاجئين^(٨) ،

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ (A/39/12) .

(٥) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/39/12/Add.1) .

(٦) A/C.3/39/SR.36 ، الفقرات ١ - ١٢ .

(٧) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ،

صفحة ١٣٧ .

(٨) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، رقم ٨٧٩١ ، صفحة ٢٦٧ .

وإذ يساورها القلق على نحو خاص لأن سلامة ورفاهية اللاجئين وطالبي اللجوء في مختلف المناطق لا تزالان تتعرضان للخطر الشديد بسبب الهجمات العسكرية أو المسلحة ، وأعمال القرصنة وأشكال أخرى من الوحشية ،

وإذ تؤكد أن إعادة الإيواء إلى الوطن أو العودة الاختيارية إليه هما أكثر الحلول استصواباً لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين يعني بهم المفوض السامي ،

وإذ تؤكد كذلك أهمية مواصلة المجتمع الدولي تقديم المساعدة وفرض إعادة التوطين للاجئين الذين لا تلوح في الأفق بشأنهم أية بادرة حل دائم آخر ، ولا سيما في المناطق التي لا تزال فيها بلدان اللجوء الأول تستقبل بسخاء اللاجئين الذين يصلون إليها بطريق البر أو البحر ،

وإذ تلاحظ مع التقدير العميق الدعم القيم الذي تقدمه كثير من الحكومات إلى المفوض السامي في أداءه لمهمته الانسانية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح النتائج الايجابية التي حققها المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ، المعقود بجنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، بوصفه جزءاً من عملية متواصلة لزيادة الاهتمام الدولي بحالة اللاجئين في افريقيا وتقديم الدعم لهم ،

وإذ ترحب بالتقدم الذي أحرزه المفوض السامي في تحسين ادارة المفوضية ، وتحثه على مواصلة جهوده في هذا الاتجاه تشبهاً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ومع مقررات اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ،

وإذ تحيط علماً بمقرر اللجنة التنفيذية للمفوض السامي بشأن ادخال اللغات الاسبانية والصينية والعربية ضمن اللغات الرسمية للجنة التنفيذية ،

١ - تشني على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه للطريقة المتفانية والفعالة التي يواصلون بها الاضطلاع بمسؤولياتهم ؛

٢ - تؤكد بشدة من جديد الطبيعة الأساسية للتوظيف المنوطه بالمفوض السامي من أجل توفير الحماية الدولية والحاجة إلى أن تواصل الحكومات تعاونها التام مع المفوضية لتيسير الممارسة الفعالة لهذه الوظيفة ، وبصفة خاصة عن طريق الانضمام إلى الصكوك الدولية والاقليمية ذات الصلة المعنية باللاجئين وتنفيذها تنفيذاً تاماً ، وعن طريق مراعاة مبادئ حق اللجوء وعدم الاعادة القسرية مراعاة دقيقة ؛

٣ - تدين جميع الانتهاكات لحقوق وسلامة اللاجئين وطالبي اللجوء ، وبوجه خاص تلك التي ترتكب من خلال الهجمات العسكرية أو المسلحة على مخيمات ومستوطنات اللاجئين ، والأشكال الوحشية الأخرى وبسبب عدم اغاثة طالبي اللجوء الذين يتعرضون لخطر في البحر ؛

٤ - تحت جميع الدول على أن تتخذ ، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهيئات الدولية المختصة الأخرى ، كافة التدابير اللازمة لكفالة سلامة اللاجئين وطالبي اللجوء ؛

٥ - تحت كذلك جميع الدول على تقديم الدعم الى المفوض السامي في الاضطلاع بمسؤوليته للتوصل الى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين والمشردين الذين يعنى بهم ، وذلك بالدرجة الأولى عن طريق الاعادة الى الوطن أو العودة الاختيارية اليه بما في ذلك تقديم المساعدة الى العائدين حسب الاقتضاء ، أو حيثما كان ذلك ملائماً ، عن طريق دمجهم في بلدان اللجوء أو اعادة توطينهم في بلدان ثالثة ؛

٦ - تعرب عن عميق التقدير للاستجابة المادية والانسانية القيمة من جانب كثير من البلدان المستقبلية وعلى وجه الخصوص البلدان النامية التي لاتزال تقبل على أساس دائم أو مؤقت رغم أزماتها الاقتصادية الخطيرة ومواردها المحدودة ، اعدادا كبيرة من اللاجئين والمشردين الذين تعنى بهم المفوضية ، وهي اذ تؤكد من جديد مبدأ التضامن الدولي وتقاسم الأعباء ، تحت المجتمع الدولي ، على تقديم المساعدة للبلدان المستقبلية لتمكينها من مواجهة العبء الاضافي الناشئ عن وجودهم ؛

٧ - تلاحظ مع الارتياح المبادرات المتخذة من جانب المفوض السامي في استحداث مفهوم المساعدة الموجهة نحو التنمية للاجئين والمشردين ، حيثما اقتضى الأمر ذلك ، وتحثه على مواصلة بذل تلك الجهود بالتعاون مع الحكومات المهمة وكذلك مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمات الانمائية الأخرى بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ؛

٨ - تشني على جميع الدول التي تسهل التوصل الى حلول دائمة والتي تساهم بسخاء في برامج المفوض السامي ؛

٩ - تلاحظ مع التقدير الدعم المستمر الذي تقدمه وكالات منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي المفوض السامي في الاضطلاع بمهمته الانسانية ، وترجو من المفوض السامي أن يواصل تنسيق جهوده مع تلك المنظمات والوكالات ؛

١٠ - تطلب الى جميع الدول تشجيع التوصل الى حلول دائمة وأن تساهم بسخاء في البرامج الانسانية للمفوض السامي بغية مساعدة الأشخاص الذين يعنى بهم المفوض السامي بروح من التضامن وتقاسم الأعباء على المستوى الدولي .